أمريكا متفائلة بإمكانية الاتفاق مع إيران وتُصعّد الضغط الاقتصادي

● قائد الجيش الباكستاني يتوسط في محادثات بطهران بعد تعثر المفاوضات السابقة ● مسؤول إيراني: "تقليص الفجوة مع واشنطن لكن بعض الخلافات مستمرة" ● ترامب: "طلبت من الرئيس الصيني عدم تزويد إيران بالأسلحة"

قال مسؤول إيراني كبير يوم أمس الخميس، إن بلاده والولايات المتحدة أحرزتا بعض التقدم في مساعي التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب بوساطة باكستانية، لكن بعد مرور أكثر من نصف مدة الهدنة الممتدة لأسبوعين، لا تزال هناك خلافات كبيرة لا سيما حول طموحات طهران النووية. بحسب ما أوردته وكالة رويترز. وأردف المسؤول يقول : "كانت زيارة قائد الجيش الباكستاني (عاصم منير) إلى طهران فعالة في تقليص الخلافات في بعض المسائل لكن لا تزال هناك خلافات جوهرية في المجال النووي... زادت الآمال في تمديد وقف إطلاق النار وعقد جولة ثانية من المحادثات".

وأضاف : "يعد مصير اليورانيوم الإيراني عالي التخصيب ومدة القيود المفروضة على الأنشطة النووية الإيرانية من القضايا الخلافية التي لم يتم التوصل بشأنها إلى حل".

وزار قائد الجيش الباكستاني طهران، أمس الأول الأربعاء في محاولة لمنع تجدد الصراع. واستضافت باكستان أولى محادثات السلام في مطلع الأسبوع. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية أمس الخميس إنه لم يتحدد موعد لجولة ثانية من المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران.

البيت الأبيض: "متفائلون إزاء إمكانية التوصل إلى اتفاق"

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت في مؤتمر صحفي أمس الأول الأربعاء : "إننا متفائلون إزاء إمكانية التوصل إلى اتفاق"، واصفة المحادثات التي تتوسط فيها باكستان بأنها "مثمرة ومتواصلة".

ونفت صحة التقارير التي تفيد بأن الولايات المتحدة طلبت رسميا تمديد وقف إطلاق النار الذي وافق عليه الجانبان في الثامن من أبريل نيسان لمدة أسبوعين. وذكرت ليفيت أنه لم يتم تأكيد عقد المزيد من المحادثات المباشرة حتى الآن، لكن من المرجح أن تجرى في باكستان مرة أخرى. وقال محمد إسلامي رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية إن المحادثات يجب أن تعترف بحقوق طهران ومصالحها وكرامتها حتى تكون مثمرة.

ضغوط اقتصادية على إيران

إلى ذلك، توقع وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت أن "تتوقف" مشتريات الصين من النفط الإيراني في ظل عرقلة الولايات المتحدة لرسو الناقلات في الموانئ الإيرانية. وقال إن الولايات المتحدة يمكن أن تفرض عقوبات ثانوية على الدول التي تشتري النفط الخام الإيراني. وأضاف أن وزارة الخزانة الأمريكية حذرت بنكين صينيين من التعامل مع الأموال الإيرانية وإلا فسيواجهان عقوبات، دون أن يذكر اسمي البنكين. وكانت الصين تشتري في السابق أكثر من 80 بالمئة من النفط الإيراني الذي يتم شحنه.

وقال ترامب أمس الأول الأربعاء إنه طلب من الرئيس الصيني شي جين بينغ عدم تزويد إيران بالأسلحة، وهو ما نفى شي القيام به. وذكر ترامب أن الصين سعيدة للغاية لأنه "يفتح بشكل دائم" مضيق هرمز. وكتب على وسائل التواصل الاجتماعي : "أنا أفعل ذلك من أجلهم، وأيضا – من أجل العالم". وأضاف : "سيعطيني الرئيس شي عناقا كبيرا وحارا عندما أصل إلى هناك في غضون بضعة أسابيع". ودفعت الحرب، إيران إلى إغلاق المضيق فعليا باستثناء سفنها مما أدى إلى انخفاض حاد في الصادرات من الخليج وجعل مستوردي الطاقة يبحثون عن إمدادات بديلة.

هل يُعلن عن وقف إطلاق النار؟

ترامب يقول أن قادة لبنان وإسرائيل سيتحدثون وباكستان تؤكد أهمية وقف حرب لبنان

دونالد ترامب – تصوير : Patrick Smith / Getty Images

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (قبل اغلاق هذا العدد من الصحيفة)، إن قادة لبنان وإسرائيل سيتحدثون، الخميس، للمرة الأولى منذ عقود، في حين أكدت باكستان أن السلام في لبنان أمر أساسي للمحادثات التي تتوسط فيها بين واشنطن وطهران بهدف إنهاء الحرب مع إيران.

واجتمع مجلس الوزراء الأمني المصغر الإسرائيلي في وقت متأخر من أمس الأول الأربعاء لبحث وقف محتمل لإطلاق النار في لبنان. غير انه لم يتخذ قرارا بوقف النار. وقال طاهر أندرابي المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية : "السلام في لبنان ضروري لمحادثات السلام (مع إيران)". وكتب ترامب على منصة تروث سوشال أنه "يسعى إلى إيجاد متنفس مؤقت" بين إسرائيل ولبنان. وقال في المنشور قبل منتصف ليل أمس الأول الأربعاء بتوقيت واشنطن : "مر وقت طويل منذ أن تحدث زعيما البلدين، نحو 34 عاما. وسيحدث ذلك غدا (أمس الخميس – المحرر)". ولم يكشف عن تفاصيل إضافية.

وقالت الوزيرة جيلا غمليئيل عضو "الكابينيت" لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "سيتحدث للمرة الأولى مع رئيس لبنان بعد سنوات عديدة من انقطاع الاتصال بين البلدين". في حين قال مسؤول لبناني كبير لرويترز إن بلاده ليس لديها معلومات عن مكالمة مرتقبة بين الرئيس اللبناني جوزيف عون ونتنياهو. (رويترز)

أردوغان: "تركيا تعمل على تمديد وقف إطلاق النار في حرب إيران"

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء، إن أنقرة تعمل على تمديد وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران وتخفيف التوتر وضمان استمرار المحادثات مضيفا أن تركيا لديها آمال حيال المفاوضات رغم وجود خلافات. وأوضح في كلمته أمام البرلمان أن الهجمات الإسرائيلية على لبنان تقوض آمال السلام، وأشار إلى أنه يجب اغتنام فرصة وقف إطلاق النار. وأكد أردوغان أن القضايا الصعبة في المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران يمكن حلها إذا ركزا على فوائد السلام.

لأول مرة منذ 30 عاما: الدولار يتراجع إلى أقل من 3 شواقل

لأول مرة منذ عام 1995، انخفضت قيمة الدولار إلى ما دون مستوى الـ 3 شيقل، حيث يتم تداوله عند 2.9997 شيقل. عالميا، جرى تداول الدولار يوم أمس الأربعاء قريبا من أدنى مستوياته في ستة أسابيع، مبددا معظم المكاسب التي حققها منذ اندلاع الحرب مع إيران، في ظل مؤشرات على عقد جولة جديدة من المحادثات بين واشنطن وطهران، مما أدى إلى ارتفاع الرغبة في المخاطرة.